

بنية الصفحات في الجرائد الإلكترونية

محمد نور طابع السمان (*)

تستهدف الدراسة معرفة تأثير التيبوغرافيا الرقمية على البناء الشكلي للجريدة الإلكترونية وأساليب إخراجها، و انعكاس صعوبة وتعقيد الإخراج على مقروئيتها وجذبها للقراء ومن ثم خصص الباحث تلك الدراسة لمناقشة بنية صفحات الجرائد الإلكترونية؛ إذ أن وصف الشكل المرئي -البناء Structure بالنسبة للصحيفة يمثل الهيكل العام لجسم الصفحة بكل ما فيها من عناصر تيبوغرافية وجرافيكية ويكون هذا الهيكل سليم البنيان بقدر ما يتمتع به من تناسب وتناسق بين هذه العناصر بعضها البعض وبينها وبين محتوى كل صفحة من الناحية التحريرية فيشعر القارئ أن هناك وحدة كلية تنظم فيها جميع العناصر. وأوضحت نتائج دراسة price أن الشكل البسيط يؤدي الى يسر في القراءة وسهولة في الإدراك وزيادة في الاهتمام بالمحتوى المنشود^(١).

وأتناول بنية صفحات الجريدة الإلكترونية وشكلها المرئي وأنواع صفحاتها انطلاقاً من أن الصحف الإلكترونية على الانترنت ليس لها علاقة بالصحف الورقية من ناحية الشكل ؛ فهي وسيلة مستقلة بذاتها لها شكلها الخاص الذي تتميز به طبقاً لإمكانياتها، فالإنترنت هي المتحكم الأساسي في إخراج الصحف الإلكترونية، فمصمم الصحيفة الإلكترونية يمكن أن يغير شكلها وهي في متناول المستخدم عبر الإنترنت على عكس الصحف الورقية التي تنتهي علاقة مخرجها بها بمجرد خروجها من مطبعة الجريدة.

وللوفاء بمتطلبات الدراسة تم تقسيمها إلى أربعة مباحث ؛ يتناول الأول أنواع الصفحات الإلكترونية وعناصر تصميمها، فيما يخص المبحث الثاني للبناء التيبوغرافي لتلك الصفحات، والثالث للبناء الجرافيكي لصفحات الجرائد الإلكترونية ويشمل العناصر الجرافيكية كالصور والألوان وأخيراً البناء الرقمي لصفحات الجرائد الإلكترونية ويتناوله الباحث في المبحث الرابع.

(*) هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [تأثير التيبوغرافيا الرقمية على إخراج الجريدة الإلكترونية دراسة مقارنة بين الصحف المصرية والأمريكية]، تحت إشراف: أ.د / عزة عبد العزيز عثمان- أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام وفنون الاتصال بجامعة فاروس بالإسكندرية & أ.د / حلمي محمود أحمد محاسب- أستاذ الإعلام ووكيل كلية الإعلام بجامعة جنوب الوادي.

(1) Price, Henry Thomas, The Effect of Newspaper Design Complexity on Readership, Comprehension, Interestingness and Pleasingness, available on line at <https://eric.ed.gov/?id=ED080940>, retrieved on 5/11/2016.

المبحث الأول

صفحات الجرائد الإلكترونية وعناصرها

يشير مصطلح البناء في مواقع الصحف على شبكة الإنترنت إلى هيكل الصفحة العام بكل ما فيها من عناصر وأدوات يعتمد عليها المصمم في عملية التصميم، وقد تكون هذه العناصر مرئية وقد تكون مسموعة ويمكن أن تكون مرئية مسموعة؛ فعناصر مثل الصور والرسوم والنصوص والوسائط الفائقة هي عناصر مرئية؛ وعناصر مثل الصوت والموسيقى في تصميم الصفحة يمكن أن يطلق عليها عناصر مسموعة، بينما تقنية لقطات الفيديو هي عناصر مرئية مسموعة.

وعند تصميم الصفحة الإلكترونية هناك عنصرين تشترك فيها جميع الصحف الإلكترونية عند تصميم صفحاتها وهي العناصر المرئية والعناصر غير المرئية، والعناصر المرئية تشمل شريط رأس الصحيفة الإلكترونية -Header Body Footer، وشريط الهامش السفلي Footer Bottom، والجسم والذي يحتوى على جدول المحتويات وجدول الروابط التشعبية والمتن، أما العناصر غير مرئية فتشمل المساحة البيضاء الموجودة بين الموضوعات وداخل الموضوع نفسه، والهوامش، والأطر، والشبكات، والأعمدة^(١).

أنواع الصفحات الإلكترونية :

تنوعت تصنيفات الجرائد الإلكترونية بين الباحثين فمنهم من يقسمها وفقا لمدى ارتباطها بصحيفة ورقية، ومنهم من يصنفها وفقا لطبيعة الخدمات الصحفية المقدمة، وترجع منار رزق^(٢)، هذا التنوع في التصنيف إلى اختلاف الباحثين حول مفهوم الصحيفة الإلكترونية فمنهم من يوسع النطاق للصحافة الإلكترونية لتشمل كافة أنواع الاتصال، ومنهم من يقصرها على الصحف - بمفهومها التقليدي - ذات النسخ الإلكترونية.

ويرى الباحث أن هذا الاختلاف في تصنيف الصحف الإلكترونية امتد ليشمل أنواع الصفحات في مواقع الجرائد الإلكترونية، فهناك اتجاه يصنفها بحسب ما تقدمه من معلومات وما تشمله من بيانات وعناصر تصفح وآخر بحسب نمطها ومكوناتها التقنية، وتقدم الدراسة هذه الصفحات وفق معيارين أساسيين هما المحتوى ونمط النقل.

(١) هيثم مؤيد. "تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة". مرجع سابق ص ٢٥.

(٢) منار فتحي رزق. "تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت : دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور"، مرجع سابق، ص ١٠٦.

أولاً: تصنيف الصفحات وفق المحتوى :

يشمل الهيكل العام للجريدة الإلكترونية نوعين أساسيين من الصفحات؛ الأول الصفحة الرئيسية Home Page والثاني صفحات المحتوى (الداخلية) Content Page، كما يلي:

الصفحة الرئيسية: تسمى صفحة البداية وهي الصفحة الأولية أو الرئيسية لموقع الوب أو المستعرض، وهي بشكل عام الصفحة الأساسية للزائر التي تتيح له التنقل داخل الموقع على شبكة الإنترنت عبر عناصر التصفح ومحركات البحث^(١). وتستخدم الصفحة الرئيسية لتسهيل التنقل إلى صفحات أخرى على الموقع عن طريق توفير وصلات لتحديد الأولويات والمقالات والصفحات الأخيرة، وربما مربع البحث^(٢).

وقد اعتاد الصحفيون على الكتابة باستخدام نموذج لتنظيم النص الصحفي يعتمد على علاقة خطية بين المقدمة والنهاية، أما في الصحافة الإلكترونية فقد خرقت هذه القاعدة حيث أصبح لدينا صفحة استقبال أو واجهة استدلال للجريدة تحتوي على أسماء مختلف أبوابها ليتمكن القارئ من إتباع الطرق الفرعية التي تقترحها عليه للوصول إلى مادته المفضلة على صفحة الجريدة الرئيسية أو واجهة الموقع التفاعلية^(٣).

وتعرف الصفحة الرئيسية بأنها مزيج من صفحة عنوان Title Page وقائمة محتويات وفهرس ومقدمة ومواد إعلانية، وهي الصفحة الأعلى في الموقع وعادة ما تحتوي على مواد استهلاكية وقائمة بالوصلات التشعبية إلى جميع محتويات الموقع أو إلى الأقسام الأخرى في المواقع الكبيرة^(٤).

ويقصد بالصفحة الرئيسية "الصفحة الاستهلاكية" أو واجهة موقع الصحيفة، وهي الجزء الذي يظهر أمام عين المستخدم عند فتح موقع الصحيفة، ونظراً لأن الواجهة تعكس هوية الموقع الصحفي فإنها تتسم بثبات التصميم والشكل في كل إصدارات الصحيفة وتحديثاتها ولا تتغير إلا بعد فترة طويلة نسبياً

(1) Dave Chaffey. "Home Page as Landing Page examples".(23 May, 2014) available at:<https://www.smartinsights.com/conversion-optimisation/landing-page-optimisation/home-page-as-landing-page/>.

(2) Jennifer T. Campbell." Web Design: Introductory." Fifth edition, (USA: Boston, 2014) p76.

(3) محمد نور طابع السمان. "تصميم الصفحة الرئيسية في مواقع الصحف العربية والعالمية على شبكة الإنترنت"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٨) ص ١٢٧.

(4) عباس مصطفى صادق. "صحافة الإنترنت: قواعد النشر الإلكتروني الصحفي الشبكي"، ط ١ (أبو ظبي : الظفرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص ١١٤.

نظرًا لأن المستخدم يكون قد اعتاد أن يرى واجهة موقع الصحيفة المتاح على الإنترنت بشكل معين^(١).

صفحات المحتوى (الداخلية) : صفحة المحتوى هي صفحة مقترنة بالصفحة الرئيسية. وتحتوي صفحة المحتوى على ترميز وعناصر تحكم فقط داخل عناصر تحكم المحتوى ولا يمكن أن تحتوي على أي محتوى عالي المستوى خاص بها. ويمكن لأي صفحة محتوى استخدام عناصر التحكم التي تلغي على وجه التحديد أقسام العناصر النانبة للمحتوى في الصفحة الرئيسية^(٢). وهي تلك الصفحات التي تحمل المعلومات والتفاصيل الخاصة بالصحيفة والأبواب المختلفة سواء الرياضية أو الحوادث أو الأخبار ولكل صفحة محتوى وصلة عودة إلى صفحة البدء أو إلى الصفحة السابقة لها^(٣). وتحتوي غالبية مواقع الويب على صفحة رئيسية تحتوي على صفحات محتوى أساسية، على الرغم من أن بعض مواقع الويب تحتوي على صفحة واحدة فقط^(٤).

ثانياً : تصنيف الصفحات وفق نمط التقديم:

بصفة عامة فإن صفحات الويب الثابتة **Static Web Pages** هي تلك التي تحتوي على محتوى لا يمكن تغييره دون قيام مطور البرامج بتحرير كود المصدر الخاصة به، بينما يمكن لصفحات الويب الديناميكية **Dynamic Web Pages** عرض محتوى مختلف من نفس كود المصدر. وعندما يتعلق الأمر باستخدام صفحات ثابتة أو ديناميكية لأجزاء من الموقع على الويب، فإن وجود الكود الأكثر تقدماً في كل صفحة من الصفحات ليس مهماً. المهم هو الغرض الذي تقدمه كل صفحة للموقع على الويب^(٥).

(١) حلمي محسب. "إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت". مرجع سابق، ص ٢٢٠.

(٢) Vangie Beal. "Content Page". Available at: https://www.Webopedi.com/TERM/C/Content_Page.html
- Randy Connolly. "Customizing and Managing Your Site's Appearance". Available at: http://www.webreference.com/programming/asp/site_appearanc_e3/index.html

(٣) عباس مصطفى صادق. "صحافة الإنترنت: قواعد النشر الإلكتروني الصحافي الشبكي، مرجع سابق، ص ١١٤.

(٤) Patrick Schwerdtfeger. "Webify Your Business, Internet Marketing Secrets for the Self-Employed". (oct.2009) p151. available at: https://books.Google.com.sa/books?id=KHNNAAQBAJ&pg=PA151&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false.

(٥) Micah McDunnigan. "The Difference Between Dynamic & Static Web Pages". available at: <http://smallbusiness.chron.com/difference-between-dynamic-static-pages-69951.html>.

وفي مجال الجرائد الإلكترونية، لا تخرج معظم الصفحات الرئيسية أو الداخلية عن نمطين تقليديين، الأول الصفحات الاستاتيكية **Static Pages** والثاني الصفحات الديناميكية **Dynamic Pages**، كما يلي:

الصفحات الاستاتيكية الساكنة **Static Pages** :

هذه الصفحات جامدة لأن المستخدم لا يستطيع التغيير في الموقع بصورة مباشرة، وهي ترسل استجابة متطابقة تماما عند كل طلب^(١). وتظهر صفحات المواقع الثابتة المعلومات نفسها عندما يزورها أي شخص^(٢). وصفحات الويب الثابتة لا يجب أن تكون نص عادي بسيط. ويمكن أن تتميز بتصميم الوسائط المتعددة التفصيلية وحتى أشرطة الفيديو. ومع ذلك، سيتم استقبال كل زائر لهذه الصفحة بنفس النص أو تصميم الوسائط المتعددة أو الفيديو في كل مرة يقوم فيها بزيارة الصفحة حتى يتم تغيير كود المصدر الخاص بالصفحة^(٣).

وهي صفحة وب يتم تسليمها إلى المستخدم تماما كما تم تخزينها، على النقيض من صفحات الويب الديناميكية التي يتم إنشاؤها بواسطة تطبيق ويب^(٤). وهناك ثلاثة أنماط لتلك الصفحات الأول؛ يحتوى على روابط تشعبية وأخبار وموضوعات مثل الأشكال التقليدية في المواقع ولكنها لا تحتوى على أدوات التفاعل والتي تمكن القارئ من التفاعل مع الموقع مثل روابط الهيبرتكتست أو روابط الوسائط المتعددة أو خدمة التعليق على الأخبار أو إمكانية تصفح أخبار أخرى أو البريد الإلكتروني فأدوات التجوال بهذا الموقع عبارة عن أزرار التالي والسابق فقط فالمستخدم يتجول بهذا الموقع بطريقة خطية فقط ولذا فالمحتوى لا يتغير.

النمط الثاني؛ وهو النمط الجرافيك التبادلي الصورة (GIF) والذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض مواد الصحيفة الورقية إلى موقعها على الانترنت، أما النمط الثالث؛ النص المحمول (PDF) وهو قريب من النمط السابق ويتيح نقل النصوص والأشكال والصور والرسوم والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماما للنسخة الورقية، إلا أن هذا

(1) Rosemarie Wise." The Difference between Static and Dynamic Pages". Available

<http://websiteowner.info/articles/pages/pagetypes.asp> .

(2) Understand the Difference between Static and Dynamic Websites(September 23, 2017) available at: <https://mediacura.com/blog/2017/09/23/understand-the-difference-between-static-and-dynamic-websites/>.

(3) Micah McDunnigan." The Difference Between Dynamic & Static Web Pages". op.cit.

(4) Wikipedia, Static web page, available at: https://en.wikipedia.org/wiki/Static_web_page .

النمط حدث عليه تعديل وأصبح يمكن حدوث تفاعل بسيط لدى القارئ معه فيمكن من خلاله طباعة الصفحة على ورق A4 وإرساله عبر البريد الإلكتروني وتكبير وتصغير الصفحة وهو ما يسمى بالنسخة الديجيتال.

الصفحات الديناميكية التفاعلية Dynamic Pages:

تشمل هذه الصفحات نفس العناصر التي تتوفر في صفحات الويب الاستاتيكية إلا أنها تختلف عنها في أن التصميم يضم الأدوات الخاصة بالتفاعل مع محتواها مثل إتاحة وصلات إلى روابط في مواقع أخرى، أو البحث في قواعد البيانات والمعلومات ذات الصلة بالموضوع الذي يتصفحه وإبداء الآراء في أي موضوع. تشير كلمة متغيرة أو تفاعلية إلى الأفعال التي يتم تنفيذها في ذات اللحظة التي يتم طلبها فيها لا التي تطلب مسبقاً⁽¹⁾.

صفحات الويب الديناميكية قادرة على إنتاج محتوى مختلف لزوار مختلفين من نفس ملف مصدر التعليمات البرمجية. وفي هذه الصفحات يمكن لموقع الويب عرض محتوى مختلف استناداً إلى نظام التشغيل أو المتصفح الذي يستخدمه الزائر، سواء كانت تستخدم جهاز كمبيوتر شخصي أو جهاز جوال، أو حتى المصدر الذي أحال الزائر لتلك الصفحة⁽²⁾.

يمكن للصفحات الديناميكية أن تخدم مجموعة متنوعة من الأغراض. على سبيل المثال، تسمح مواقع الويب التي تديرها أنظمة إدارة المحتوى بملف كود مصدر واحد لتحميل محتوى العديد من الصفحات المحتملة المختلفة. ويستخدم منشئو المحتوى صفحة بوابة لإرسال المواد للصفحات الجديدة في قاعدة بيانات نظام إدارة المحتوى. بعد ذلك، يمكن للصفحة الديناميكية تحميل المادة لأي صفحة في قاعدة البيانات، استناداً إلى المعلمات في عنوان URL الذي يطلب الزائر من خلاله الصفحة. وتسمح الصفحات الديناميكية للمستخدمين بتسجيل الدخول إلى مواقع الويب لمشاهدة المحتوى المخصص⁽³⁾.

العناصر الرئيسية بالصفحة الالكترونية :

تتكون صفحة الجريدة الإلكترونية الرئيسية من عدة مكونات يختلف عددها وفقاً لحجم وموضوع الموقع، ولكن أغلب مواقع الصحف الإلكترونية تضمن صفحاتها الرئيسية في المكونات التالية⁽⁴⁾:

(1) Webopedia, Dynamic Pages, available at: <http://www.webopedia.com/TERM/D/dynamic.html>.

(2) Micah McDunnigan." The Difference Between Dynamic & Static Web Pages". op.cit.

(3) Rosemarie Wise." The Difference between Static and Dynamic Pages". op.cit.

(4) عباس مصطفى صادق . "صحافة الإنترنت: قواعد النشر الإلكتروني الصحافي الشبكي"، مرجع سابق، ص ص ١١٤-١١٥.

١- شريط رأس الصفحة :

يوجد هذا الشريط أعلى الصفحة الالكترونية ويوضح موقعها ويحتوي على شعار الصحيفة / تاريخ صدور الصحيفة / تاريخ عدد اليوم / وقت تحديث الصحيفة / رقم عدد الصحيفة، كما يظهر به عنوان الصفحة أيضا ويظهر في معظم برامج التصفح، وذلك في أعلى النافذة التي تعرض بها الصفحة، ويشار إلى أن العنوان الأصلي للصفحة الفورية لا يظهر في الصفحة نفسها، لكنه يظهر كعنوان لنافذة المتصفح، وهي النافذة التي تضم الصفحة المعروضة.

ويلعب هذا الشريط دورا مهماً لذا وجب إبرازه تبيوغرافيا بشكل مميز لأنه من العناصر التي تعطي الانطباع الأول لزائر الموقع بحكم أنه من الأشياء الأولى التي سيقع عليها بصره كما يتمكن من التعرف بسرعة على طبيعة الموقع و أهدافه، و يجب أن يتواجد رأس الصحيفة (حتى ولو بمساحة أصغر) في أعلى كل صفحات الموقع لأن الزائر لا يدخل من الصفحة الأولى فقط بل من أية صفحة فيه.



السابع

ويرى الباحث أن اللوجو التبيوغرافي Logotype يعد أنسب أنواع التصميمات التي يمكن أن يوظف فيها المصمم التبيوغرافيا الرقمية وذلك في لافتة الصحيفة الإلكترونية بمواقعها الإلكترونية بصورة تضمن لتلك الجريدة تحقيق صفة الفردية والتميز، فليس أبلغ من اسم الصحيفة في التعبير عنها وعن شخصيتها بشكل محدد ومباشر على شبكة الانترنت.

٢- شريط الهامش السفلي :

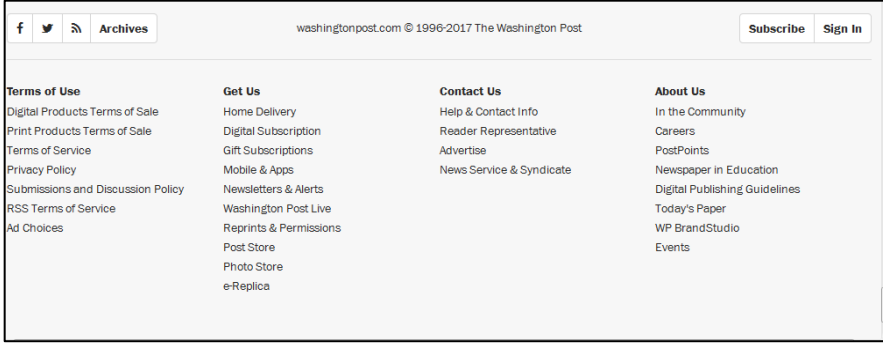
- زيد منير سليمان. " الصحافة الالكترونية"، ط١ (عمان : دار أسامة : ٢٠٠٨)، ص ص ٤٠-٤١.

- أمل محمد سراج. " اعتبارات تصميم العلامة التجارية التبيوغرافية." (بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث لكلية الفنون التطبيقية: جامعة دمياط، بعنوان "الفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية"، ٢١: ٢٣ نوفمبر ٢٠١٢) ص١٧.

- Jason Beard. The Principles of Beautiful Web Design. Op.cit.pp7-25.

- Gerry McGovern, Rob Norton, Catherine O'Dowd. "The Web Content Style Guide".(Publisher: Financial Times Prentice Hall:2001)p27.

يطلق عليه أيضا ذيل الصفحة ويحتوى على معلومات أساسية حول الصحيفة الالكترونية مثل تاريخ إنشائها وتحديثه والعنوان الالكترونية واسم الجهة الناشرة أو التي تدير الموقع الالكتروني للصحيفة وأيضاً يحمل أحياناً عناوين أجزاء الموقع وغيرها من الروابط مثل بعض الروابط التشعبية مثل الرجوع إلى الأعلى TOP والصفحة التالية Next أو الخلف Previous.

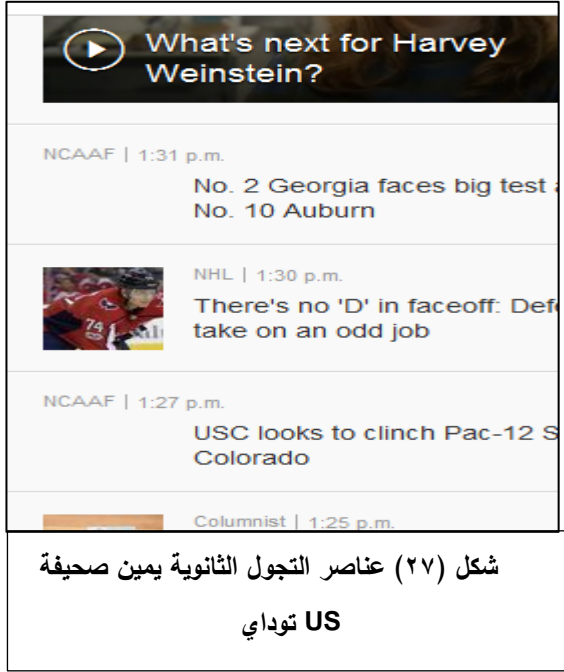


شكل (٢٦) شريط الهامش السفلي لصحيفة الواشنطن بوست

٣- محتوى الصحيفة "الجسم" :
يقع المحتوى الصحفي في وسط الجريدة الإلكترونية ويعد العنصر الأبرز داخل كتلة التصميم لجذب القارئ "المستخدم" وتعريفه بماهية الصحيفة. وتطرح الصحافة الإلكترونية مضامين مماثلة تقريباً لما يعرض في نظيرتها الورقية، لكن الاختلاف في الشكل قاد إلى اختلاف حتمي في طريقة طرح المضامين وكذلك في الفنون الصحفية المستخدمة، وإمكانيات هذه الوسيلة الإعلامية وقدرتها في التفوق أو عدم التفوق إزاء الصحافة الورقية^(١).

٤- عناصر التجول :
يحتوي الجانب الأيسر من الصفحة أو الأيمن عادة على عناصر التجول الثانوية وإذا كان الموقع صغيراً، سيحتوي الجانب الأيسر على التجول الأساسي، بينما يقتصر أعلى الصفحة على معلومات العلامة التجارية، ومن الضروري أن يكون نظام التجول بالموقع وإيجاده واستخدامه سهلاً .

(١) عبد الأمير الفيصل . " الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي "، ط١ (عمان : دار الشروق، ٢٠٠٦) ص٢٦٥.



شكل (٢٧) عناصر التجول الثانوية يمين صحيفة

US توداي

٥- البياض :
يشير البياض white
space في عملية التصميم
الجغرافيكي إلى أي مساحة غير
مغطاة بحروف أو مواد
مصورة. ورغم أن المصممين
يرغبون في ملء كل بوصة
بالتصميم بالحروف أو الصور
أو الجداول، إلا إن توفير قدر
من البياض على الصفحة يعد
أمرا مهما يمثل أهمية توفير
المضمون.

المبحث الثاني

البناء التيبوغرافي للصفحات

يطلق بعض الباحثين مصطلح العناصر التيبوغرافية في الجرائد الإلكترونية، على ذات العناصر التيبوغرافية التقليدية المستخدمة في الصحافة التقليدية (الورقية) ^(١)، وتشمل بحسب دراسة فوزي عبدالغني الخطوط و العناوين والفواصل ^(٢). أما العناصر التيبوغرافية بحسب انتصار رسمي فتشمل النصوص، والخطوط، والعناوين، والفواصل، والرسوم، والألوان ^(٣). و يرى إسماعيل إبراهيم أن العناصر التيبوغرافية العامة تشمل مساحة الصفحة وعدد أعمدتها والحروف والجداول والفواصل والإطارات والصور ^(٤).

ويتفق الباحث مع تسمية العناصر البنائية التقليدية بـ"العناصر التيبوغرافية" وفي سياق أهداف الدراسة الحالية وبما ينسجم مع أهدافها وتساولاتها، يحصر الباحث العناصر البنائية التيبوغرافية في بنية الجرائد الإلكترونية في عنصرين أساسيين هما عناوين الجرائد الإلكترونية والنصوص الإلكترونية؛ لكونهما عنصرين يدخل في تكوينهما الحرف والذي هو الوحدة البنائية للنص، بينما الصور والألوان والجداول والإطارات يدرجها الباحث ضمن العناصر الجرافيكية وسيرد ذكرها في المبحث الثالث.

ويهتم علم التيبوغرافيا الرقمية في مواقع الوب بصفة عامة ومواقع الجرائد الإلكترونية بصفة خاصة بهندسة الحروف وتصميمها وتشكيل عدد كبير من الهينات بواسطتها، لكل هيئة منها سماتها الخاصة؛ من حيث الحجم واللون وأيضا الدور المحدد في الهيكل العام للموقع أو للجريدة الإلكترونية. وفيما يلي سيتم تناول تيبوغرافيا الحروف في العناوين والنصوص بمواقع الجرائد الإلكترونية.

حروف العناوين في الجرائد الإلكترونية :

تمثل العناوين عنصرا بنائيا و تيبوغرافيا هاما في تصميم شكل الصحيفة الإلكترونية، بجانب أهميتها ووظيفتها التحريرية، وتتعدد تقسيمات العناوين من حيث الاستخدام، أو الشكل التيبوغرافي لها علي الصفحة أو في علاقتها

(١) ماجد سالم تريان، الانترنت والصحافة الالكترونية "رؤية المستقبل"، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨) ص ٢٥٧.

(٢) فوزي عبد الغنى خلاف . "العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط"، (جامعة الزقازيق : كلية الآداب : مجلة كلية الآداب، العدد الثامن والعشرون، ابريل ٢٠٠٠) ص ٨٣.

(٣) انتصار رسمي موسى، تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية، مرجع سابق، ص ١٩.

(٤) اسماعيل إبراهيم، اتجاهات حديثة في الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص ٣٨.

بالعناصر الأخرى، وتخضع في اختيار الشكل المناسب واتساعه، إلى الأسس التحريرية والفنية التي تحكم بناء أو تكوين شكل الجريدة الإلكترونية العام أو الصفحات.

وييسر عنوان القصة الخبرية في الجرائد الإلكترونية لمحركات البحث الوصول إلى الأخبار التي بدورها توجه المستخدمين إلى موقع الصحيفة، ويمكن القول أن تسعة عناوين من بين عشرة يتم نشرها بالصحيفة المطبوعة لا تصلح لإعادة نشرها بالموقع . ومن ثم يجب أن تعكس العناوين مضمون القصة الصحفية في الموقع الإلكتروني . كما يجب أن يحتوي العنوان على الكلمات المفتاحية التي قد يحاول المستخدم البحث باستخدامها عن الموضوع، لكن على المحرر التخلي عن فكرة الكلمات المفتاحية إذا كانت الكلمات لا تصيغ عنوانا مناسباً لأن الهدف في النهاية هو جذب القراء لا محركات البحث^(١) .

أساليب عرض عناوين الجريدة الإلكترونية :

يلعب الأسلوب الإخراجي للصحف الإلكترونية Online Newspapers بصفة عامة وعناوينها بصفة خاصة دور رئيسي في جذب انتباه المستخدمين إلى المحتوى؛ إذ أن الصحف الإلكترونية في الأساس منتج بصري يعتمد في تصميمها المخرج الصحفي على عنصر الجذب حتى يستطيع أن يوصل الرسالة إلى القارئ ولن يكون ذلك إلا من خلال البناء الشكلي الجيد ودرجة وضوح العناصر التيبوغرافية في كل عناصر الصحيفة الإلكترونية من عناوين ونصوص.

ويعتبر العنوان - في الصحيفة الإلكترونية أو المطبوعة - المحور الذي تدور حوله بقية عناصر القصة الخبرية فهو الذي يحمل الرسالة الإعلامية الموجهة للقارئ أو المستخدم، وهو الذي يدفع القارئ نحو الموضوع وإغراءه بقراءته؛ فالعنوان له مكانة خاصة لا يجاريه فيها غيره من العناصر التيبوغرافية، فهو المحك أو المعيار الذي يقاس به صدق الصحيفة، ومدى صحة الأخبار التي تقدمها للقارئ، فالفرد الذي يقرأ العناوين ويشاهد الصور غالباً يكون ملماً بكل المعلومات التي تبغى الجريدة نقلها إليه ولكن أيضاً قد يسيئ القارئ تفسير الرسالة الإعلامية من خلال قراءة العناوين فقط، ومن ثم يجب توافر عدة أسس إخراجية وتحريرية في العناوين لضمان نقلها لرسالتها الإعلامية بصورة صحيحة.

(1) Dunn, Christian." Golden Rules for Newspaper Websites, Digital Journalist," available at : [http://christiandunn.blogspot.com/2008/05/golden-rules-fornewspaper -websites.html](http://christiandunn.blogspot.com/2008/05/golden-rules-fornewspaper-websites.html), retrieved at: 22-12-2016.

ويؤثر اختلاف الأساليب التيبوغرافية والإخراجية على سرعة الحصول على المعلومات عند رغبة المستخدمين في الحصول على عناوين الموضوعات في مواقع الصحف الإلكترونية. وتوصلت دراسة Kingery Burell David, 2000 إلى أن إخراج الجريدة أدى إلى الوصول إلى العناوين في وقت أقل⁽¹⁾. وخلصت دراسة⁽²⁾ M. Ohkubo et al., 1993 والتي أجريت كجزء من تطوير نظام جريدة إلكترونية، واستهدفت بحث تأثيرات إخراج العنوان على اكتساب المعلومات، من خلال استخدام أسلوبين لإخراج العنوان، إلى أن القدرة على اكتشاف العنوان على شاشة العرض لم تتأثر بأسلوب إخراج العناوين.

وتوصل الباحثون إلى أن إخراج العنوان بأسلوب الجرائد newspaper headline layout كان المدخل الأمثل للجرائد الإلكترونية. وبينت نتائج الدراسة أن هذا الأسلوب يقلل العبء المعرفي cognitive load المرتبط بمهمة التقاط العناوين المتعلقة بالمواد الإخبارية بسرعة. ويقصد الباحث بأساليب عرض عناوين الجريدة الإلكترونية الطرق التي تسلكها الصحيفة في تقديم موادها المتغيرة على صفحاتها عبر موقعها الإلكتروني وعلى رأسها العناوين؛ فهي إما تكون أفقية العرض أو رأسية العرض، وربما تمزج الصحيفة بين التقديم الأفقي والرأسي فيما يعرف باسم بالأسلوب المختلط.

قواعد استخدام الحروف في تصميم العناوين :

هناك بعض القواعد التيبوغرافية لابد أن تأخذ في الاعتبار عند تصميم الحروف واستخدامها في العناوين في بناء صفحات الجريدة الإلكترونية وتشمل بحسب معظم الدراسات في مجال التصميم الإلكتروني: اتساع العنوان والشكل والحجم والبياض حول العنوان والتسلسل الهرمي Hierarchy: أولاً: اتساع العنوان:

يشير هذا المصطلح إلى الحيز الأفقي المخصص للعنوان على الصفحة الإلكترونية، سواء شغل العنوان هذا الحيز بالكامل أو شغل جزءاً منه. وجميع المحارف في العناوين يتم إنشاؤها بدرجة متساوية. بعضها يكون سميك والآخر

(1) Burell David Kingery, An Analysis Typography and Page Layout for Headlines in Electronic Newspapers, op.cit.

(2) Masaaki Ohkubo et al., "Design of an Information Skimming Space", Published in: Proceeding Multimedia '93 Proceedings of the first ACM international conference on Multimedia ,(California, USA — August 02 - 06, 1993), pp. 365- 371.

رقيق. ولذلك فإن وضعية المحارف في الكلمات يمكن أن تشغل حيزا مختلفا على الصفحة^(١).

وارتفاع كل حرف يعرف باسم 'ارتفاع x' وذلك ببساطة لأنه يقوم على حرف "x". وعند اقتران المحارف - مثل عند استخدام الوجه مختلفة للدلالة على مساحة من الاهتمام - يكون من الحكمة استخدام الحروف متماثلة الارتفاع. وعرض كل حرف كما هو معروف 'width'، والذي يمتد على هيئة مساحة حرف زائد يكون بمثابة منطقة عازلة مع الحروف الأخرى.

ويجب تنوع أنباط الحروف وأحجامها المستخدمة في العناوين لتحقيق الأسس والشروط التيبوغرافية وزيادة جاذبية الصفحة. وفي هذا الإطار نجد أن إحدى الدراسات قد أكدت على ضرورة أن يتنبه المحررون داخل صالات التحرير الإلكتروني عند جمع موادهم الصحفية باستخدام الأنباط المناسبة لحروف عناوين النصوص الصحفية التي يقومون بتحريرها طبقاً لدرجة أهميتها حيث تعد الحدود الفاصلة بين الأنباط في برامج جمع المادة الصحفية باستخدام برامج الحاسبات ضيقة بصورة كبيرة، مما قد لا يكشف فروقاً واضحة بينها إلا إذا اتسعت الفجوة وزاد حجم الفاصل بين بنط وآخر.^(٢)

ويوجد نوعان من العناوين من حيث اتساعها بمواقع الجرائد الإلكترونية والأكثر شيوعاً وهما^(٣):

• العنوان الممتد: **Spread Head** وهو الذي يمتد على أكثر من عمود. ويكون بمثابة العنوان الرئيسي للجريدة ويشبه العنوان العريض: **Banner Head** في صدر الصحف الورقية وهو ذلك العنوان الذي يمتد بعرض الصفحة الورقية، ويشغل كامل المساحة المخصصة له، والتي تبدأ من الحافة الخارجية للعمود الأول وتنتهي عند الحافة الخارجية للعمود الأخير، ويطلق عليه بالفرنسية **Manchette**. وقد تلجأ بعض الصحف الإلكترونية إلى وضع أكثر من عنوان ممتد، سعياً منها لإبراز الموضوعات الهامة، وجذب الانتباه لمادة

(1) Creative Bloq Staff , Typography rules and terms every designer must know(2016), available on line @http://www.creativebloq.com/typography/what-is-typography-123652, retrieved on 1/2/2017.

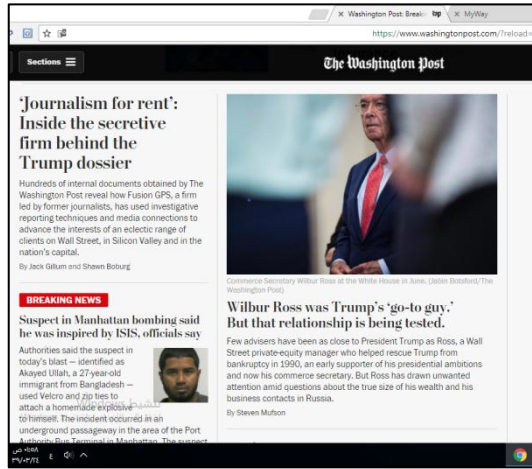
(2) Stephen E. Everett and George A. Everett ." the Blurring of Headline sizes under New Technology". Journalism Quarterly, (1988) vol. 65, No 3, p 627.

(3) News headlines. available at: <https://dinfos.blackboard.com/c/bbcswbdav/library/Library/20Content/Public%20Affairs%20-%20PAD/Newsriting/News%20Headlines.pdf>, retrieved on 11/2/2017.

الصحيفة التحريرية، ويعد هذا الإجراء تعويضًا عن عدم استخدام العنوان العريض الذي لا يناسب طبيعة الوسيلة وخصائص العرض على الشاشة.

• العنوان العمودي: **Single Column Head** وهو الذي لا يتجاوز اتساعه العمود الواحد بصرف النظر عن عدد سطوره. وغالبًا ما يشغل الجهة اليسرى لموقع الصحيفة وتعتمد عليه الصحف الأجنبية بشكل كبير.

وهو ما يتميز به نمط الإخراج الرأسي الذي يعتمد على تكوين الصفحة من وحدات طولية (رأسية) لا عرضية (أفقية). وبالطبع، ونظرًا لصغر الاتساع الذي يشغله العنوان العمودي فإن حجم البنط المستخدم في هذا النوع يكون غالبًا صغيرًا مقارنة بالعناوين الممتدة.



شكل (٢٩) العناوين العمودية والممتدة في موقع الواشنطن بوست

ثانياً: شكل العنوان :

نعني بشكل العنوان في تبيوغرافية الجرائد الإلكترونية ذلك الشكل الذي تظهر به حروف العنوان في التصميم النهائي أمام المستخدم. وكلما كان شكل الحرف بسيطاً، جاء العنوان أكثر وضوحاً على الصفحة وحقق وظيفته التبيوغرافية والاتصالية.

ويفضل البعض استخدام الحروف المائلة والحروف ذات الكثافة السوداء في كتابة بعض المقدمات للموضوعات الطويلة أو بعض الفقرات المهمة داخل الموضوع الواحد أو في كتابة الأسئلة في الأحاديث الصحفية وبعض الأخبار القصيرة التي تتمتع بأهمية خاصة لدى الصحيفة وبعض العناوين الفرعية،

وأسماء الكتاب والمحررين وتعليقات بعض الصور، حيث لا يستغرق وقت في قراءتها مما يجعلها لا تسبب إرهاقا لعين القارئ^(١).

ويربط شريف درويش التوازن بين الأبيض والأسود **Balance Black and White** بتصميم أشكال الحروف، ويقترح أنه بالنسبة للعرض على الشاشة، فإن المساحات الإيجابية والسلبية لكل شكل حرف تعد مهمة تماماً مثل تصميم الصفحة بأكملها. وفي هذا الإطار، يجب تجنب الأرضيات أو الخلفيات المزدحمة والمشوشة، وربما تكون الخلفية البيضاء أو الزرقاء أكثر تفضيلاً^(٢).

• المزج بين الحروف :

أكدت الدراسات التي تناولت التيبوغرافيا أن المزج بين الحروف المائلة والحروف ذات الكثافة السوداء أمر مستحب، لأنه يساعد على إزالة الأثر البصري لتراكم حروف المتن التي تتسم ببسط أقل خاصة في الموضوعات الطويلة، كما أنها تساعد على إبراز الأخبار والفقرات المجمعة وسط غيرها من الأخبار الأخرى^(٣) كما حدد فوزي عبد الغني وسائل أخرى لتأكيد بعض الجمل أو الكلمات أو الأسماء أو الأحداث عن طريق استخدام الخطوط التوكيدية مثل الحروف التي تحتها خط **underlining** ، والحروف التي يتوسطها خط **strikethrough** والحروف العليا المرتفعة **superscript** والحروف الدنيا السفلى **subscript** بالإضافة إلى الحروف المائلة **Italic**^(٤).

وفي المقابل، لا يجب استخدام كلمات ذات أحرف سوداء **Bold** بجانب كلمات مائلة **Italic** وأخرى تحتها خط **underlining** أو ذات إسقاط للظلال **Drop shadows** في نفس السطر لأن ذلك يشتمل انتباه المستخدم^(٥).

ومن المهم أيضاً عند تصميم وإخراج الحروف تجنب وضع جمل كثيرة بخط كبير حيث يجد الكثير من المتلقين صعوبة في قراءة الجمل بهذه الطريقة، كما لا ينصح البعض بوضع خطوط تحت أجزاء كبيرة من النص؛ إذ يجد بعض القراء صعوبة في قراءة الحروف التي تحتها خط، إضافة إلى أن الخط في العادة يشير إلى النص التشعبي **Hyperlinked Text** الأمر الذي يجعل

(١) بسنت عبد المحسن العقبوي . "تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسة العليا للطفولة، ٢٠٠٥) ص ١٦٨.

(٢) شريف درويش، "الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع" مرجع سابق، ١٨٠.

(٣) شريف درويش اللبان. "فن الإخراج الصحفي"، ط ١ (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٥)، ص ٤٧.

(٤) فوزي عبد الغني خلاف . "العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط"، مرجع سابق، ص ٨٥.

(٥) بسنت عبد المحسن العقبوي . "تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، مرجع سابق، ص ١٦٨.

المستخدمين يتعاملون مع الخطوط كنص تشعبي وقد يربك ذلك المستخدم، فيعتقد أن الروابط لا تعمل^(١).

ثالثاً : حجم العناوين :

يعد حجم العنوان من وسائل التمييز التيبوغرافي الهامة للعناوين المنشورة على صفحات الصحيفة الإلكترونية، فمن المتفق عليه أنه كلما زاد حجم العنوان زادت قوة جذبها لانتباه القارئ وإثارة اهتمامه.

كما أن استخدام أحجام مختلفة قد تؤثر في التصميم وكذلك رسالة التصميم. ولكن ستجد أنه من المهم استخدام أحجام مختلفة لزيادة التركيز على أجزاء معينة في التصميم مثلاً : في الصحف والمجلات يكتب العنوان بخط أكبر من خط الفقرة، بينما عناوين اللافتات التي تُستخدم للأهمية وتكون بخط أكبر من العناوين المكتوبة في الورق. وهنا تعرف أهمية أو فائدة استخدام أحجام مختلفة^(٢).

والأسلوب الأكثر شيوعاً المستخدمة لقياس حجم الحرف هو نظام النقطة، والذي يعود تاريخه إلى القرن ١٨. نقطة واحدة تساوي ١/٧٢ بوصة. ١٢ نقطة تساوي بيكا وهي وحدة تستخدم لقياس عرض الأعمدة. كما أن أحجام الحروف يمكن أيضاً قياسها بالبوصة، أو المليمتر، أو البيكسل.

ويلعب حجم الحروف في العناوين دوراً هاماً في وضوح المادة المقروءة **Legibility** ، ينعكس بدوره على مدى يسر قراءتها فالصحيفة تحاول زيادة حجم الحرف لإراحة عين القارئ، وفي نشر قدر أكبر من المواد الصحفية على الصفحة عن طريق تغيير مقاس الخط ولكن دون التأثير على درجة يسر القراءة^(٣).

وبخلاف تأثيرها على وضوح المادة المقروءة، تؤثر السمات التيبوغرافية لحروف عناوين الجرائد الإلكترونية، وكذلك أساليبها الإخراجية على سرعة الحصول على المعلومات عند رغبة المستخدمين في الحصول على عناوين الموضوعات وهو ما أكدته دراسة **Kingery Burell David** ؛ حيث أشارت نتائج التجارب الأربع التي أجريت في إطار البحث إلى أن الأحجام الأكبر للحروف أفضل في سرعة الحصول على المعلومات المتضمنة في عنوان الصحيفة. وعلاوة على ذلك، فإن إخراج الجريدة أدى إلى الوصول إلى العناوين في وقت أقل. وذكرت المفردات أن بنط ٢٤ هو الأكثر تفضيلاً من بين أحجام

(١) صالح بن زيد العنزي. "إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الانترنت"، مرجع سابق، ص ٩٨ - ٩٩.

(2) Creative Bloq Staff , Typography rules and terms every designer must know(2016), op.cit.

(٣) حسنين شفيق. "الإخراج الصحفي الإلكتروني والتجهيزات الفنية"، ط١(القاهرة: دار فكر وفن، ٢٠٠٩)، ص ٧١.

الحروف في حين أن أقل أحجام الحروف تفضيلاً هو بنط ١٤، وذلك بالنسبة لأشكال الحروف المستخدمة في سياق الدراسة التجريبية^(١).

رابعاً : البياض* حول العنوان :

يؤدي البياض دوراً هاماً في توضيح العناصر التيبوغرافية، فترك بياض مناسب حول العنصر التيبوغرافي يساهم في إضاءته، كما انه يريح عين القارئ، ولذا ينصح خبراء التصميم الإلكتروني باستخدامه بقدر مناسب دون مبالغة حول العناصر التيبوغرافية الثقيلة. توفير المساحات البيضاء إلى جانب العناوين لتحقيق شروط مقروئية الصفحة^(٢).

خامساً : التسلسل الهرمي Hierarchy :

هذا الاعتبار هام عند استخدام المحارف في بناء تيبوغرافي، لأن استخدام الخطوط بنفس الحجم في الصفحات، يربك القارئ أو المتصفح ولا يفهم ماهو المهم في الصفحة، ولا بد لتوجيه القارئ أن تكون العناوين الرئيسية بخط كبير والعناوين الفرعية تكون بخط أقل نسبياً، بينما الفقرة تكون بخط أقل من ذلك. وهذا يساعد على بيان أهم النقاط في الصفحة. وعلى الرغم من أنه يمكن استخدام مربعات الألوان مربعات النص لفصل العناوين والنصوص، إلا أن التسلسل الهرمي يشير إلى الفرق في الحجم بين هذه العناصر التيبوغرافية. والتسلسل الهرمي يلعب دوراً كبيراً في كيفية الاطلاع علي التصميم التيبوغرافي. وهو قاعدة هامة يحتاجها أي تصميم لتحقيق يسر القراءة على الوب^(٣).

وفي الشكل رقم (٣٠) يبدو أن العنوان الأكثر أهمية مكتوب بخط كبير وهذا لجذب انتباه القارئ، والعناوين الفرعية الأقل في الأهمية تكتب بخط صغير نسبياً بينما فقرة كل قسم مكتوبة بخط أقل من ذلك.

(1) Kingery Burell David, An Analysis Typography and Page Layout for Headlines in Electronic Newspapers, op.cit.

* سيتم تناول البياض كعنصر جرافيكي في المبحث الثالث
(٢) عيسى محمود الحسن. "إخراج أصحف والمجلات". (الأردن: عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠١١) ص ٦٧-٦٨.

(٣) Matt Cronin. "10 Principles For Readable Web Typography". available at http://www.stjosephctr.org/codetalk/student_portal/wp-content/uploads/2015/05/Typography-Getting-The-Hang-Of-Typography.pdf

Your Title is Most Important

This description of the text is second most important

Section 1

Text text text text text text text text text
text text text text text text text text text
text text text text text

Section 3

Text text text text text text text text text
text text text text text text text text text
text text text text text text text text text

Section 2

Text text text text text text text text text
text text text text text text text text text
text text text text text text text text

“ This is an important
quote! Pay attention! ”

شكل رقم (٣٠) يوضح التسلسل الهرمي داخل النص

حروف النصوص في الجرائد الإلكترونية :

على الرغم من احتواء الإنترنت على عناصر بنائية ذات مقدرة عالية على نقل المضمون إلى القارئ في يسر وسهولة إلا أن النص المكتوب ما زال في المركز الأول في اعتماد الصحف الإلكترونية عليه في بنائها الشكلي والدلالي والذي يحتوي عادة على العناوين، والمقدمات^(١).

لقد فرضت التطورات التكنولوجية التي واكبت ظهور الصحافة الإلكترونية تحدياً جديداً يواجه كل مهتم بالكتابة وهو تحد مرتبط بشكل وبنية عملية الكتابة ذاتها والتي تتمثل في بدء العدول عن الكتابة السطرية وتبني طريقة الكتابة التكوينية سواء الهيبرتكست أو الهيبرميديا، وتعتبر الهيبرتكست نوعاً من عمليات نسج النصوص مثلما يتم نسج النسيج^(٢).

ونعني هنا بكلمة نص أي عمل مكتوب على الخط "online" وكلمة نص تشمل بالإضافة إلى الحروف والأرقام الرسوم التوضيحية والفنية والصور الفوتوغرافية. أما الهيبرميديا تشير إلى استخدام عدة وسائط لتقديم النص في الصحافة الإلكترونية مثل الصوت والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو^(٣).

وتظهر النصوص المكتوبة عادة على هيئة عناوين ومقدمات وجسم ولكل نوع من الأنواع الثلاثة قواعد تحكم حركته داخل البناء الشكلي للصحيفة والمتمثلة في الإنقرائية (Readability) فالمرجع يهدف من وراء الإنقرائية تقديم شكل يريح القارئ بصريا ونفسيا لتحقيق التوافق بين الشكل والمضمون

(١) حلمي محسب. "إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت". مرجع سابق ص ٦١.

(٢) Kristo Ivanov, The search for a theory of hypermedia(1995), Umeå University, Department of Informatics, S-901 87 UMEÅ (Sweden) available on line at <http://www8.informatik.umu.se/~kivanov/page6.html>.

(٣) Ibid.

وتحديد أروقة الدخول إلى النص من خلال العناوين الأساسية والفرعية والمقدمات لتنتقل القارئ في يسر وسهولة بين ثنايا النص أثناء القراءة^(١).
وقد أتاحت الصحافة الإلكترونية لدى المخرجين إمكانية تصوير وتعديل المادة الصحفية المعروضة عليها والمخزنة على الملف داخل جهاز الحاسب، كما أتاح له إمكانية تحديد حجم وكثافة الحروف، كما يمكنه تحديد اتساع الجمع، رسم الجداول والأشكال البيانية، التزود بالرسوم، وتحديد موضوع الصورة المرفقة بالموضوع، ورغم أن هذا الوضع يوفر للمخرج المزيد من الحرية فإنه يفرض عليه نوعاً جديداً من المسؤولية، فمخرج اليوم لم يعد لديه مصحح **Proof Reader** يقوم بمراجعة الأخطاء المطبعية التي يقوم جامع المادة ويصححها، بل أصبح قادراً على إخراج مادة الصحفية بنفسه بمعنى أن يقوم بدور المحرر والمخرج الصحفي والمنفذ كل هذا وهو جالس على مكتبة ليس أمامه سوى حاسبة الشخصي الذي ينجز من خلاله كل هذه المهام ويمتهدى الدقة والكفاءة^(٢).

وعلى الرغم من هذه المكانية لدى المخرج الصحفي الإلكتروني من سهولة في تعديل وتغيير شكل المادة الصحفية دون المرور بين المكاتب لتعديل المتن كما في الصحف الورقية إلا أن ذلك يختلف عن الصحف الإلكترونية نظراً لأن المتن في الصحف الإلكترونية يخضع لمعايير تتفق مع الطباعة الخاصة بشبكة الإنترنت، وشاشة الحاسب الآلي، والقدرات البصرية للمستخدم^(٣).

أنواع النصوص في المواقع الإلكترونية :

يخضع النص في الصحف الإلكترونية لثلاثة أنظمة ترتبط بأهداف الموقع الإلكتروني وأسلوب الإخراج المتبع في صفحات الموقع^(٤):-
• نظام النص البسيط القابل للطباعة والذي يظهر في المواقع الاستاتيكية وهذا النص لا يحتوي على روابط تشعبية أو كلمات نشطة متضمنة داخله ولا يمكن الانتقال من مكوناته إلى مصادر أخرى في شبكة الإنترنت أو في الصحيفة
• النظام التشعبي والذي ينقسم إلى الهرمي والشبكي ويمكن من خلاله الانتقال عبر الأجزاء أو بين الصفحات داخل الموقع في شبكة الإنترنت.
• النظام الثالث الهيرميديا والذي يتيح إمكانية تقديم الأخبار بالاعتماد على التقنيات متعددة الوسائط السمعية والبصرية والمرئية والتي تظهر أهميتها في أهمية الكلمات وهذه العناصر إما أن تكمل النص أو تزيد عليه، فغناصر الصوت والفيديو تكون أهميتها أكثر من النص أحياناً.

(١) حلمي محسب. "إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت". مرجع سابق ص ٦٣.

(٢) محمود خليل. "الصحافة الإلكترونية: أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي"، ط١ (القاهرة: العربي للنشر: ١٩٩٧)، ص ٤٩.

(٣) هيثم مؤيد. تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة: في إطار نظرية تمثيل المعلومات "دراسة شبه تجريبية"، مرجع سابق ص ٧٥.

(٤) المرجع السابق نفسه، ص ٥١.

المبحث الثالث

البناء الجرافيكي للصفحات

يشير البناء الجرافيكي إلى العناصر الجرافيكية وهي تلك العناصر التي تشترك في بناء الصفحة الإلكترونية، دون أن تكون مقروءة، أي تلك العناصر التي تخلو من الحروف والكلمات ويطلق عليها البعض عناصر مرئية **Visual elements**. وذلك مقابل العناصر المقروءة **verbal elements**. وتتنوع وظائفها في بنية صفحات موقع الجريدة الإلكترونية، ويرى **Powell** أن التصميم قد يحتوى على عناصر جرافيكية إما لمجرد التزيين أو لأن لها وظيفة بالتجول **Navigation** (1).

وتشمل تلك العناصر الصور والألوان والفواصل والبياض. ويرى الباحث أن تلك العناصر يمكن أن يطلق عليها "العناصر المساعدة" "المكملة" لعناصر التيبوغرافيا الرقمية الأساسية في بنية المواقع الإلكترونية، إذ أن الفصل بينهما عمليا غير ممكن للتداخل الكبير بينها كما سيرد لاحقا في ذلك المبحث. أولاً : الصور :

أرست النظم الرقمية دعائم التغير الجذري في تكنولوجيا الاتصال والإعلام، وتصدرت الصورة الصحفية الاستفادة من هذا التغير بالتجاه نحو التصوير الرقمي **Digital Photography** والاستفادة مما قدمه الكمبيوتر من إمكانات مؤثرة مثل تغيير الاضاءة، وتعديل الألوان، وتخزين الصورة لحفظها بشكل أفضل، بل وتغيير المحتوى بتبديل أماكن عناصر الصورة (2).

وأفاد هذا التغير الجرائد الإلكترونية التي جعلها تخلص من القيود التقليدية التي كانت تفرضها تكاليف الطباعة الورقية للحد من استخدام الصور الملونة، فأصبح استخدام الصور الملونة ذات الجودة والوضوح الفائقين أمراً ميسوراً، وأضاف ذلك الشكل الجمالي للصحيفة الإلكترونية.

وعلى الرغم من مقولة الحكيم الصيني كونفوشيوس : " إن ألف كلمة لا يمكن أن تتحدث ببلاغة كما تتحدث صورة واحدة". فإن "جاكوب نيلسون" **Jackob Nielsen** يؤكد على أن الصور في حالة تصميم الصفحات الإلكترونية ليست دائماً بألف كلمة، مرجعاً ذلك إلى أن الصور قد تكون عائقاً نحو إدراك المضمون وذلك إذا كانت تتسم بالغموض وعدم الوضوح، وفي حالة استخدام تنسيقات لصور لا تدعمها كثير من متصفحات الويب، وبالتالي لا تظهر

(1) Thomas A. Powell. "Web Design: The Complete Reference". Op.cit , p.15.

(2) Adrian Davies . " A beginner's guide to Digital Photography", (Swaziland , AVA Publishing,2002) p4.

على الصفحة أمام المستخدم، وكذلك قد تكون عائقاً في تحميل الصفحة الإلكترونية إذا كانت كبيرة الحجم^(١).

يعد استخدام الصور والرسومات الإيضاحية عنصر أساسي في الصحف الإلكترونية إما كبديل للنص أو لتعزيز النص أو إضاءة النص، وإذا كانت تكاليف الطباعة في الصحافة الورقية تتدخل في استخدام صور ملونة من عدمه، فإن معيار وسرعة التحميل هو لقيصل في استخدام الصور في الصحف الإلكترونية^(٢).

وتستخدم الصور بأشكال مختلفة داخل الصفحة الإلكترونية، فهناك الصورة التي تستخدم في تصميم شعار الصحيفة "اللافتة"، والصور التي تستخدم لعرض الموضوعات، والأعمدة الثابتة التي تبرز محتويات الصحيفة، ونحوها، والصور المتغيرة مثل صور الأخبار ونحوها، إلى جانب الصور المستخدمة في الأيقونات التوضيحية داخل الصفحة مثل أيقونة البدء، أو العودة إلى الخلف، أو العودة إلى الصفحة الرئيسية، أو الأيقونات الخدمية مثل أيقونة الطباعة، أو الحفظ على القرص ونحوها^(٣).

ثانياً: الألوان :

يعتبر اللون من عناصر البناء الجرافيكي الرئيسية في الصفحات الإلكترونية والمساعدة للتبويبوغرافيا الرقمية في التكوين. وتساعد دراسة اللون من الناحية النظرية المصمم لتزداد حساسيته لاختيار الألوان المناسبة لتكويناته وتصميماته، لما له من قوة وتأثير في الجذب والإثارة البصرية وبما له من قدرة على توليد القوى الجاذبة لشكل الصفحة سواء على مستوى العناوين والنصوص أو العناصر الجرافيكية الأخرى كالصور والفواصل.

ويعرف (ريد) اللون بأنه "خاصية ظاهرية لجميع الأشكال المحسوسة وهو الذي يساعد في التأكيد على الطبيعة الفيزيائية وعلى نسيج تلك الأشكال"^(٤). ووفقاً لذلك يعرف اللون بأنه: الاستجابة السيكلوجية للمدركات، فهو إحساس

(1) Laura Ruel and Nora Paul. " Eye Tracking points the Way to Effective News Article Design", Online Journalism Review's . <http://www.ojr.org/ojr/stories/070312ruel/>

(٢) أحمد كمال عبد الحافظ. " تصميم الصفحة الأولى للصحف الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة حلوان : كلية الآداب، ٢٠٠٨)، ص ٦٧.

(٣) صالح بن زيد العنزوي. " إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الانترنت"، مرجع سابق، ص ١٠٤.

(٤) هريبرت ريد. "تربية الذوق الفني: مبادئ التذوق الفني و التنسيق الجمالي"، ترجمة يوسف ميخائيل أسعد (د.ن، ١٩٨٩) ص ٤٦.

وليس مادة؛ يتكون من رد الفعل الفيزيائي للعين والتفسير الأتوماتيكي لاستجابة العقل لخصائص طول موجات الضوء عند مستوى وضوح معين^(١).

تنسيق الألوان : Coordinating colors

أحدث الكمبيوتر ثورة في مجال التيبوغرافيا من خلال تكنولوجيا الخطوط والألوان فعلت من دور النظريات السيكولوجية المرتبة بالتأثيرات التقنية لإدراك تشكيلات حروف العناوين والنصوص من ناحية، والألوان وتأثيرات العجلة اللونية من ناحية أخرى؛ بما يحقق يسر المقرئية وراحة الإبصار التي تساعد القارئ على مطالعة الصحيفة أطول فترة ممكنة.



شكل رقم (٣٣)



شكل رقم (٣٤)

يوضح الألوان الأساسية في العجلة اللونية

الدائرة اللونية (عجلة الألوان) :

في عام ١٦٦٠ قام العالم اسحق نيوتن بتصميم وتخطيط أول دائرة لونية عن طريق تحليل الضوء بالمنشور الزجاجي والتي أصبحت هي الأساس لإنشاء الانظمة و الأنساق اللونية وهي المرجع لإنشاء التناغم في نمط لوني. والاعتماد عليها في مجالات التصميم الجرافيكي وتصميم المواقع. والدائرة اللونية هي الوسيلة العملية لدراسة الألوان من حيث ترتيب الألوان في صورة تتعلق بالذهن عن طريق وضع الألوان في الأماكن الواجب أن تشغلها بحيث تتفق مع تسلسل ألوان الطبيعة وعلاقتها فيما بينا من حيث التكامل والتباين ومن ثم نجد أنها تنقسم إلى ١٢ شريحة^(٢).

وتنقسم الدائرة اللونية كما يلي^(٣) :

• الألوان الأساسية :

وهي الألوان التي لا يمكن أن نحصل عليها من مزج ألوان أخرى، بل ومنها يمكن أن نحصل على جميع الألوان الأخرى وهي اللون الأحمر والأصفر و الأزرق. وتحتوي الألوان الأساسية على مجموعة من القيم اللونية تمتد من

(1) Color theory (2002) available at <https://home.bway.net/js-cruggs/auto.html>.

(٢) حسنين شفيق. " الإخراج الصحفي الالكتروني والتجهيزات الفنية "، مرجع سابق، ١٣٥.

(3) Available at: http://assemhasn2.blogspot.com/2014/02/blog-post_6.html (07 / 01 / 2013), retrieved on 4/3/2017 .

صفر إلى ٢٥٥ درجة لونية لكل لون؛ لذا فالكمبيوتر يحتوي على (٢٥٦) لون^(١) بما يساوي المعادلة التالية: (٢٥٦ × ٢٥٦ × ٢٥٦ = ١٦,٧٧٧,٢١٦) (١) ويتم الحصول على أحد الألوان الأساسية في الكمبيوتر عن طريق انتقاء اللونين الآخرين.



شكل رقم (٣٥) يوضح الألوان الثانوية

في العجلة اللونية



شكل رقم (٣٦) يوضح تشكيلات

الألوان الفرعية في العجلة اللونية

هي: الأبيض والأسود أو الرماديات العديدة التي تستنبط من مزج الأبيض والأسود، والرماديات التي تستنبط من مزج الألوان الأساسية الثلاثة، وتسمى بالحيادية لأنها لا تجذب الانتباه إلى موضوعات أخرى.

• الألوان الآمنة:

الألوان الثانوية :

وهي أيضا ثلاثة ألوان نحصل عليها عن طريق مزج كل لونين من الألوان الأساسية مع بعضهما لينتج لنا البرتقالي - الأخضر - البنفسجي. وللحصول على الألوان الثانوية يمكن إضافة درجات مختلفة من كل لون للحصول على اللون الثانوي (٢)

• الألوان الفرعية :

وهي ستة ألوان وتنتج من مزج كل لون من الألوان الثانوية مع اللونين المكونان له كل على حدة فتكون النتيجة في الإجمال ١٢ لونا وهي النموذج الشائع للدائرة اللونية حاليا والتي من خلالها نقوم بإنشاء الأنساق اللونية ومن هذه الألوان أيضا ننشئ عددا لا متناهي من الألوان ودرجاتها المختلفة.

• الألوان الحيادية:

الألوان الحيادية أو المحايدة

(1) Laura Lemay . "Teach yourself web publishing with HTML 3.2 in 14 Days, second professional Reference Edition, Indianapolis, Sains. Net, (1997) p. 219.

(2) Lisa Lopuck. "Web Design for Dummies"^{1st} Ed. (USA: wiley publishing Inc, 2006), P. 147.

بعض مستعرضات الإنترنت لا تدعم ألوان الكمبيوتر على مطلقها؛ فهناك ٢١٦ لون من الألوان الشائعة في مستعرضات الإنترنت ويطلق عليها الألوان الآمنة (Safe Color palette)^(١).

المبحث الرابع

البناء الرقمي للصفحات الإلكترونية

البناء الرقمي للصفحات الإلكترونية يعرفه البعض بالخصائص الإلكترونية وقد يعرف ببنائية المحتوى الإلكتروني. وإن تكن هذه أو تلك فهي في النهاية مسميات لمصطلح واحد وهو ما يعرف بالإنجليزية باسم **digital architecture** والذي يصف مخططات العناصر البنائية وعناصر التصفح البديهية للمواقع الإلكترونية.

يتم تطبيق البناء الرقمي للصفحات الإلكترونية بوجه عام في مواقع الإنترنت، ومع ذلك يمكن أن تنطبق أيضا على تطبيقات الويب، وسائل الإعلام الرقمية ومنها الصحف الإلكترونية، إذ تعتمد نظم النشر الإلكتروني عموماً التقنية الرقمية التي توفر القدرة على نقل ومعالجة النصوص والصوت والصورة معاً، بمعدلات عالية من السرعة والمرونة والكفاءة^(٢).

وتتميز الصحف الإلكترونية في بنيتها على الإنترنت بعدة سمات وخصائص اتصالية رقمية تستند إلى ما تبثه شبكة الإنترنت من إمكانيات مختلفة وتتضمن هذه السمات كلا من الترابطية النصية و التفاعلية، والإبحار ، والاختصار والتركيز والاعتماد على الوسائط المتعددة من صور ورسوم وصوت وفيديو ومواد أرشيفية ووصلات فائقة ووصلات إلى مواد أخرى على شبكة الإنترنت مما جعلها منافس قوى للصحافة المطبوعة^(٣).

وخلال العقد الأخير من القرن العشرين ظهرت مجموعة من المتغيرات التكنولوجية المتقدمة في مجالات نظم المعلومات المرتبطة بالحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وضغط البيانات ونقلها عبر شبكات الحاسب الآلي. حيث انتقلت

(1) J.L. Morton." Computer Color matters," (2002) Available At [http://www. Color matters .Com/comput.html](http://www.Color matters .Com/comput.html).

(٢) عبد الأمير الفيصل. " الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي"، مرجع سابق، ص ٧٩.

(3) Mary C. Burton and Joseph B. Walther. " The Value of Web Log Data in Use – Based Design and Resting " , Journal Of Computer Mediated Communication(JCMC) , vol 6 , No3 , April 2001. <http://jcmc.indiana.edu/vol6/issue3/burton.html>

نظم المعلومات من اعتمادها على النص وبعض الرسومات البيانية البسيطة، إلى اعتمادها على استخدام النص الفائق والوسائط المتعددة التي تعمل على توصيل المعلومات في أشكال مختلفة من خلال ترابط وتكامل مجموعة متباينة من التكنولوجيات المختلفة (الصوت، الصور الثابتة والمتحركة، النص، الفيديو، الخ). وقد كانت هذه الوسائل التكنولوجية متفاوتة ومنفصلة بعضها عن بعض في البداية. إلا أنها أصبحت متكاملة معا في الوقت الحالي وخاصة بعد توظيفها للتكنولوجيا الرقمية **Digitalization**.^(١)

وينطلق الباحث في تعريف البناء الرقمي للصفحات الإلكترونية من تعريفات الباحثين المتعددة للصحافة الإلكترونية وتحديد المفهوم الذي ثبته رضا عبدالواجد أمين، حي عرفها بأنها وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط **multimedia**، تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري وبرقم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة، وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي؛ سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة^(٢).

وبناء على ما تقدم وللوفاء بمتطلبات الدراسة تم حصر البناء الرقمي للصفحة الإلكترونية في العناصر البنائية الإلكترونية "الرقمية".
العناصر البنائية الرقمية:

حدد الباحثون المتخصصون في مجال الصحافة الإلكترونية عدداً من العناصر التي تتميز بها الصحف الإلكترونية ويطلق عليها العناصر الرقمية وهي العناصر التي تتميز بها الصحف والمواقع الإلكترونية وتشمل: الرسوم المتحركة أو الفلاشات (Animation)، والنصوص المتشعبة (Hypertext)، والوسائط المتعددة (Multimedia)، وهذه العناصر هي ناتجة عن دمج وسائل الاتصال الحديثة بعضها ببعض، والتي أدت إلى ظهور أنماط تفاعلية^(٣). وهذه العناصر هي التي ترسم الملامح المميزة للصحف في مواقعها على الشبكة الدولية وتجعل منها وسيلة إعلام تفاعلية

(١) حسين مصيلحي. " تطبيقات الانترنت والوسائط المتعددة للتعليم عن بعد". (٢٠١٣) كتاب إلكتروني متاح على الرابط [http://download-library-pdf-](http://download-library-pdf-ebooks.com/11914-free-book)

٢٠١٧/١٠/١٥ تم استرجاعه بتاريخ

(٢) رضا عبدالواحد أمين. " الصحافة الإلكترونية"، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص ٩٣)

(٣) ماجد سالم تريان. " الانترنت والصحافة الإلكترونية رؤية المستقبل ". مرجع سابق، ص ٢٥٧.

(Interactive) تكفل للمستخدم حرية التصفح والدخول على الصفحة واختيار ما يريده من أخبار ومضامين في ظل الاعتماد على هذه القناة الرقمية الحديثة^(١).

(١) النص الفائق Hypertext

يعد النص الفائق أبرز العناصر الرقمية في بنية الجرائد الإلكترونية و هو الأكثر استخداما في العملية التحريرية الخاصة بالمواقع الإلكترونية وفق القوالب الفنية الخاصة بالتحرير الإلكتروني المسندة بالوسائط المتعددة، التي بعرضها يمكن ان تختصر من النص المكتوب وتضيف له الجاذبية والمصدقية، وذلك كون المتصفح يعتمد على النص في شرح وقراءة الخبر أكثر من باقي الوسائط الأخرى الذي يعدها مكملة ومساندة لها. النشأة والمفهوم

جاءت الفكرة الأولى لمفهوم النص الفائق على يد "فينيفار بوش" Vannvar Bush في مقالة قدمها لمجلة The Atlantic Monthly عام ١٩٤٥ بعنوان "As we May Think" كيف نفكر، وكان يدور حول الوسيلة التي تساعد على إحداث طفرة تتناسب مع الكم الهائل من المعلومات وسرعة وحرية التفكير البشري، وقد حدد المشكلة في اختيار المعلومات، وكون العقل البشري يعمل من خلال ارتباطات Links، وسميت تلك الوسيلة التي يمكن من خلالها تخزين المعلومات والتحكم فيها بـ "Memex"، وكانت تسمح للمستخدم بتكوين ارتباطات بين أجزاء المعلومات بعضها البعض^(٢).

أما التعريف الإجرائي للنص الفائق: فهو النص التشعبي الذي يعني تجميع المعلومات ذات الصلة في شكل العقد وتنظيمها في عناوين الوسائط المتعددة؛ وهو كلمة معينة في النص تتضمن ربطه بجزء آخر في الصفحة، عندما يضغط عليها أي شخص بواسطة mouse الكمبيوتر فإنها تتحول إلى جزء آخر في الصفحة، أو الصفحات الأخرى^(٣).

ويعد (الهيبرتكست) هو التعبير الوصفي لأحدث أشكال الكتابة الإلكترونية، وهو يشكل نصًا إلكترونيًا يرتبط بنصوص أخرى عن طريق روابط داخل النص، والكلمة Hypertext يمكن ترجمتها حرفيًا: النص الفائق، وهي

(١) محمد نور. تصميم الصفحة الرئيسية في مواقع الصحف العربية والعالمية على شبكة الانترنت". مرجع سابق ص ١٧٤

(٢) Stephanie Berger. "Breaking Up News-An Investment In the Online Newspaper's Future? Effects Of Linear and Nonlinear Hypertext Formats On Users' Recall, Reading, Satisfaction, and Perceived Story Credibility", Master of Arts in Mass Communication , (University of Florida: the Graduate School , 2001) <http://purl.fcla.edu/fcla/etd/ank7077>, p. 7.

(٣) Hester Bornman, S.H. von Solms. "Hypermedia, multimedia and hypertext: definitions and overview", The Electronic Library, Vol. 11 Issue: 4/5,1993) pp.259-268.

ترجمة من وجهة نظر الباحث - غير معبرة عن صفات (الهيبرتكتست)، ومن ثم أصبحت تكتب بالحروف العربية كما تنطق في لغتها الأصلية.

إنّ أفضل طريقة لوصف (الهيبرتكتست) هي العودة إلى النص المطبوع الذي يؤلفه الكاتب في ترتيب محدد، فيكون للنص بداية ووسط ونهاية.

ويتداخل مفهوم النص الفائق **Hypertext** مع مصطلح الوسائط الفائقة **Hypermedia**، ولكن بصفة عامة فإن مفهوم الوسائط الفائقة، هو نظام يوفر للمصمم فرصة التعبير عن المعلومات بأشكال مختلفة تشمل النص والصوت والصور وغير ذلك؛ فإذا كان النص الفائق يتيح وسيلة واحدة هي الوسيلة النصية المقروءة، فإن الوسائط الفائقة تتيح أكثر من وسيلة كالوسيلة المقروءة والمسموعة والمرئية والمتحركة. ومن ثم فحينما يكون النص فقط هو المتاح للمستخدم يسمى النص الفائق وحينما يتاح للمستخدم عدة أشكال للرسالة الإعلامية تسمى الوسائط الفائقة^(١).

(٢) الوسائط المتعددة التفاعلية الرقمية **Digital Interactive Multimedia** :

أصبحت الوسائط المتعددة في العقد الأخير تمثل أهمية كبيرة في جعل مواقع الجرائد الإلكترونية أكثر تفاعلية وجاذبية وتحولت إلى عامل مؤثر في تحقيق الأفضلية لأي موقع إلكتروني، بعد أن كان استخدام الصحافة الإلكترونية للوسائط المتعددة قاصر وبشكل كبير على بعض المواقع الإخبارية العالمية الكبيرة مثل: موقع "CNN" الإخباري الأمريكي، وموقع "BBC" الإذاعي البريطاني، ومن المتوقع أن يغير التواجد السمعي البصري في تصميم مواقع الصحف الإلكترونية وصفحتها الرئيسية من الطبيعة الإخراجية والتحريرية لهذه الصحف^(٢).

إن الوسائط المتعددة تشكل مزيجا نصيا صوتيا وصوريا يضيف على المواقع الإعلامية جمالية وجاذبية ومهارة وتفاعلية، حيث انصهرت بواسطتها الفروق والأبعاد بين الوسائل الإعلامية، وأصبح الخبر يقرأ ويسمع ويشاهد في نفس الوقت على موقع واحد، وبات إحدى الضروريات والشروط للمواقع

(١) Kimberly Amaral. Hypertext and writing: An overview of the hypertext medium, available at:

<http://www.who.edu/science/B/people/kamaral/hypertext.html>

- João Canavilhas . " Hypertext News Writing Effects on Satisfaction, Comprehension and Attitudes" <http://online.journalism.utexas.edu/2008/papers/Canavilhas.pdf>

(2) Mark Deuze . "online journalism: Modelling the first Generation of News Media on the world wide web". (First Monday journal, Volume 6, Number 10 - 1 October 2001) available on line at: <http://ojphi.org/ojs/index.php/fm/article/view/893/802>

الإعلامية الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي تشهد التحديث باستمرار، وإحدى عناصر المنافسة بين الوسائل الإعلامية ومواقعها على الشبكة، فهي حقيقة جوهر الإعلام الإلكتروني الذي تغيرت في ظلها المعلومات، فلم تعد استرسالا لعلامات حاملة لمعان يحددها مؤلف النص، ليؤولها القارئ الذي تتحدد حرته في قدرته على التأويل في اطار الجمود والرتابة، بل اصبحت متشابكة، يتحكم في صياغة علاقتها المستخدم عن طريق تقنية النص الحي او النشط، ولم تعد عملية التقبل مشاهدة استماع، أو قراءة خطية، بل ملاحاة نشطة تفاعلية⁽¹⁾.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع والمصادر باللغة العربية

- أحمد كمال عبد الحافظ . " تصميم الصفحة الأولى للصحف الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها "، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة حلوان : كلية الآداب، ٢٠٠٨)، ص ٦٧.
- أمل محمد سراج. " اعتبارات تصميم العلامة التجارية التيبوغرافية." (بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث لكلية الفنون التطبيقية: جامعة دمياط، بعنوان "الفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية ٣"، ٢١ : ٢٣ نوفمبر ٢٠١٢) ص ١٧.
- بسنت عبد المحسن العقبابي . "تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسة العليا للطفولة، ٢٠٠٥) ص ١٦٨
- حسين مصيلحي. " تطبيقات الانترنت والوسائط المتعددة للتعليم عن بعد." (٢٠١٣) كتاب إلكتروني متاح على الرابط <http://download-library-pdf-ebooks.com/11914-free-book>، ص ٦. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١٥

(1) نعيمة برنيس. " تطبيقات الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية". (الجزائر: جامعة قسنطينة: مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٤٧، مجلد أ، يونيو ٢٠٧) ص ٣٦٥.

- حلمي محمود محاسب. "إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت : دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية"، رسالة دكتوراه، (جامعة جنوب الوادي بقنا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٤).
- عباس مصطفى صادق. "صحافة الإنترنت: قواعد النشر الإلكتروني الصحافي الشبكي"، ط١ (أبو ظبي: الظفرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص ١١٤.
- عباس مصطفى صادق. "صحافة الإنترنت: قواعد النشر الإلكتروني الصحافي الشبكي، مرجع سابق، ص ١١٤.
- () عباس مصطفى صادق. "صحافة الإنترنت: قواعد النشر الإلكتروني الصحافي الشبكي"، مرجع سابق، ص ١١٤-١١٥.
- عبد الأمير الفيصل. " الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي"، ط١ (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٦) ص ٢٦٥.
- ماجد سالم تربران، الانترنت والصحافة الالكترونية "رؤية المستقبل"، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨) ص ٢٥٧.
- فوزي عبد الغنى خلاف. "العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط"، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، مجلة كلية الآداب، العدد الثامن والعشرون، ابريل ٢٠٠٠) ص ٨٣.
- شريف درويش اللبان. " فن الإخراج الصحفي"، ط١ (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٥)، ص ٤٧.
- عيسى محمود الحسن. "إخراج اصحف والمجلات".(الأردن: عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠١١) ص ٦٧-٦٨. - محمد نور طابع السمان. "تصميم الصفحة الرئيسية في مواقع الصحف العربية والعالمية على شبكة الإنترنت"، رسالة ماجستير، غير منشورة"، (جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٨) ص ١٢٧.

- محمود خليل . "الصحافة الالكترونية: أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي"، ط ١ (القاهرة: العربي للنشر: ١٩٩٧)، ص ٤٩ .
- منار فتحي رزق. " تصميم المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت : دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور"، رسالة دكتوراه، غير منشوره، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٩).
- نعيمة برنيس. " تطبيقات الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية". (الجزائر: جامعة قسنطينة: مجلة العلوم الإنسانية:، العدد ٤٧، مجلد أ، يونيه ٢٠٧) ص ٣٦٥ .
- هيثم جودة محمد مؤيد. " تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة: في إطار نظرية تمثيل المعلومات "دراسة شبه تجريبية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٠).

ثانياً: المراجع والمصادر باللغة الإنجليزية

- Adrian Davies ." A beginner's guide to Digital Photography", (Swaziland , AVA Publishing,2002) p4.
- Creative Bloq Staff , Typography rules and terms every designer must know(2016), available on line @<http://www.creativebloq.com/typography/what-is-typography-123652>, retrieved on 1/2/2017.
- Dave Chaffey. "Home Page as Landing Page examples".(23 May, 2014) available at:<https://www.smartinsights.com/conversion-optimisation/landing-page-optimisation/home-page-as-landing-page>
- Hester Bornman, S.H. von Solms. "Hypermedia, multimedia and hypertext: definitions and overview",

The Electronic Library, Vol. 11 Issue: 4/5,1993) pp.259-268

-Jennifer T. Campbell." Web Design: Introductory." Fifth edition, (USA: Boston, 2014) p76-

-Vangie Beal." Content Page". Available at: https://www.Webopedi.com/TERM/C/Content_Page.html

--Randy Connolly." Customizing and Managing Your Site's Appearance". Available at: http://www.webreference.com/programming/asp/site_appearance3/index.html

-Patrick Schwerdtfeger." Webify Your Business, Internet Marketing Secrets for the Self-Employed".(oct.2009) p151.avaliable at: https://books.Google.com.sa/books?id=KHNNAgAAQBAJ&pg=PA151&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false.

-Micah McDunnigan." The Difference Between Dynamic & Static Web Pages". availableat:<http://smallbusiness.chron.com/difference-between-dynamic-static-pages-69951.html>.

-Rosemarie Wise." The Difference between Static and Dynamic Pages". Available

<http://websiteowner.info/articles/pages/pagetypes.asp>.

-Price, Henry Thomas, The Effect of Newspaper Design Complexity on Readership, Comprehension, Interestingness and Pleasingness, available on line at <https://eric.ed.gov/?id=ED080940>, retrieved on 5/11/2016.

-Understand the Difference between Static and Dynamic Websites(September 23, 2017) available at:

- [https://mediacura.com/blog/2017/09/23/understand-the-difference-between-static-and-dynamic-websites./](https://mediacura.com/blog/2017/09/23/understand-the-difference-between-static-and-dynamic-websites/)
- Wikipedia, Static web page, available at: https://en.wikipedia.org/wiki/Static_web_page
 - Webopedia, Dynamic Pages, available at: <http://www.webopedia.com/TERM/D/dynamic.html>.
 - Gerry McGovern, Rob Norton, Catherine O'Dowd. "The Web Content Style Guide".(Publisher: Financial Times Prentice Hall:2001)p27.
 - Dunn, Christian." Golden Rules for Newspaper Websites, Digital Journalist," available at : <http://christiandunn.blogspot.com/2008/05/golden-rules-fornewspaper-websites.html>, retrieved at: 22-12-2016 .
 - Masaaki Ohkubo et al., "Design of an Information Skimming Space" , Published in: Proceeding Multimedia '93 Proceedings of the first ACM international conference on Multimedia ,(California, USA — August 02 - 06, 1993), pp. 365- 371.
 - Stephen E. Everett and George A. Everett ." the Blurring of Headline sizes under New Technology". Journalism Quarterly, (1988) vol. 65, No 3, p 627 .
 - News headlines.avaliabile at: <https://dinfos.blackboard.com/c/bbcswebdav/library/Library%20Content/Public%20Affairs%20-%20PAD/Newswriting/News%20Headlines.pdf>, retrieved on 11/2/2017.
 - Matt Cronin." 10 Principles For Readable Web Typography". available at http://www.stjosephctr.org/codetalk/student_portal/wp-content/uploads/2015/05/Typography-Getting-The-Hang-Of-Typography.pdf

-Kristo Ivanov, The search for a theory of hypermedia(1995), Umeå University, Department of Informatics, S-901 87 UMEÅ (Sweden) available on line at <http://www8.informatik.umu.se/~kivanov/page6.html> .

-Laura Ruel and Nora Paul. " Eye Tracking points the Way to Effective News Article Design", Online Journalism Review's . [http:// www . ojr .org /ojr /stories /070312ruel/](http://www.ojr.org/ojr/stories/070312ruel/)

Color theory (2002) available at <https://home.bway.net/jscruggs/auto.html>-

Available at: http://assemhasn2.blogspot.com/2014/02/blog-post_6.html (07 / 01 / 2013), retrieved on 4/3/2017.

-Laura Lemay ."Teach yourself web publishing with HTML 3.2 in 14 Days, second professional Reference Edition, Indianapolis, Sains. Net, (1997) p. 219.

-Lisa Lopuck. "Web Design for Dummies"1st Ed. (USA: wiley publishing Inc, 2006), P. 147-

J.L. Morton." Computer Color matters," (2002) Available At [http:// www. Color matters .Com/comput.html](http://www.Colormatters.Com/comput.html).

-Mary C. Burton and Joseph B. Walther. " The Value of Web Log Data in Use – Based Design and Resting " , Journal Of Computer Mediated Communication(JCMC) , vol 6 , No3 , April 2001. <http://jcmc.indiana.edu/vol6/issue3/burton.html>

-Stephanie Berger. "Breaking Up News-An Investment In the Online Newspaper's Future? Effects Of Linear and Nonlinear Hypertext Formats Onuses' Recall, Reading, Satisfaction, and Perceived Story Credibility", Master of

Arts in Mass Communication , (University of Florida:
the Graduate School , 2001)
<http://purl.fcla.edu/fcla/etd/ank7077>, p. 7.

-Kimberly Amaral. Hypertext and writing: An overview of
the hypertext medium, available at:
<http://www.who.edu/science/B/people/kamaral/hypertext.html>

--João Canavilhas ." Hypertext News Writing Effects on
Satisfaction, Comprehension and Attitudes"
<http://online.journalism.utexas.edu/2008/papers/Canavilhas.pdf>

-Mark Deuze ."online journalism: Modelling the first
Generation of News Media on the world wide web".(
First Monday journal, Volume 6, Number 10 - 1 October
2001) available on line at:
<http://ojphi.org/ojs/index.php/fm/article/view/893/802>